

قبحنا عري جي ذوي حسب : وخرنا خرا بمنشار :
 اعني الاصم و اعشانا اذ ابندروا : الاستعانة على سماع والبصار :
 فامسك عنه الاعشي فلم يجبه وقال الاصم انت من بيت مشهور بالوكيل
 مردول فلا تجبه فرفع من قدره وقالوا كان الاعشي من اقر الملكين الكاهن
 في شعوه فقال في قصيدته يدح هذا النعمان : فلا تحسني كما في ذلك لعمري
 علي شاهد باشا هذا الله فاشهد : وقد كانت العرب في اقام على دين
 اذا حلفت تقول بحق الملكين وكان الاعشي من اقام على دين اسماعيل
 والقول بالانبياء عليهم السلام قالوا الاعشي من اعزل وقال بالعدل في الجاهلية
 ومن ذلك قوله في القصيدة المستندة بطلعها المذكور :
 استأثر الله بالوفاء بالعدل : وولي اللامة الرحبلا :
 وسلك الاعشي في شعوه كل مسلك وليس بين تقدم من فحول الشعر اكثر
 منه شعرا قالوا وكانت العرب لا تعد الشاعر خلا حتى ياتي ببعض الحكمة في
 ولذا كانوا لا يعدون الاعشي خلا حتى قال : قلدك الشعر يا سلك ذا :
 الفضل والشئ حيث ما جعل : وكانوا لا يعدون امر القيس خلا حتى قال
 الله انج ما طلبت به : والبر خير حقيقة الرجل : وكانوا لا يعدون النافعة
 خلا حتى قال : بنيت ان الما قابوس اوعديني : ولا قرار على رأد من الاسد :
 وكانوا لا يعدون زهير خلا حتى قال : ومها من عناد من خليفه :
 وان حالها تخفي على الناس تعلم : واعلم ان الاعشي امتدح بالقصيدة
 المذكورة سلامة ذاقبس الميرى وكان سلامة هذا بطر لقوليه في كل سنة مبرقا
 فلما انتد

لعمري لا تعد البت عري حتى ياتي
 ببعض الحكمة في شعوه

فلما انتد الاعشي كلمة المذكورة قال له ذواقبس هل اعتدلت احد غيري فاجاب
 انه انا فاصدك فاعلم لاجبا وكرش ملونه عنبر وقال له لا تخذ عن هذا الكرش
 وفيما اخرج ابو الفرج في الاغاني عن تماكين حرب قال قال الاعشي امنت سلامة
 ذاقبس فاطلت الهام في باجتي وصلت اليه بعدد فاشدته وذكر من الاسيات
 التي اتي الشعر : قلدية سلامة ذاقبس : والشئ حيث ما جعل : قال صدقت
 الشئ حيث ما جعل : وذكر ان قال وامرلي بانه من الاصل وكساه واعطاه كرمشا
 مدبوعه ملونه عنبر اذ بعثها في الحيرة بسلامة فاشدته حرار وبعد طلع البيت :
 وقد حلت المطي منتجلا : ازجي نقالا وقلعلا وقللا :
 يسير من يقطع المغاور والبعد : الى من يشبه الابل :
 يكر منها ثوت لديه : ويجر لها باكان حفا عملا :
 اصبح ذواقبس سلامة ذا : الفضل هشا فواده جدلا :
 البج لا يرهب الهزال ولا : يقطع رجلا ولا يحجز الا :
 ومنها : استأثر الله بالوفاء بالعدل : وولي الملامة الرحبلا :
 الارض حلاله لما حمل الله : فما ان برد ما فعلا :
 يوما تراها كشيبة اردية : الغضب وبوما اديها بغلا :
 يا خير من يركب المطي ولا : يشرب كاسا بكف من جلا :
 قلدك الشعر يا سلامة ذا : الفضل والشئ حيث ما جعل :
 والشعر يستنزل الكريم كما : استنزل مرعد السحابة السلا :
 الغريب الزجي اسوق قلقل فريز يريج : قللا بالكسر يقال فريز وقل اذا حسن